وهو فتى نصرانى كان النبى يدخل عليه اه واسمه
جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وهو غلام
عامر بن الحضرمى وقيل جبر ويسار كانا يصنعان
السيوف بمكة ويقرآن التوراة والانجيل وكان
الرسول عليه السلام يدخل عليهما ويسمع ما يقرآنه
وقيل كان غلاما لحويطب بن عبد العزى قد
اسلم وكان صاحب كيد وقيل سلمان الفارسى اه
بيضاوى قوله انا كاشفوا العذاب جواب من
جهته تعالى عن قولهم ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون بطريق الالتفات لمزيد التهديد
والتوبيخ وما بينهما اعتراض اه ابو السعود
قوله قليلا قيل الى يوم القيمة بدر وقيل الى
ما بقى من اعمارهم اه خطيب فالمراد بالزمان
القليل ما بين كشف العذاب عنهم وحلول عذاب
اخر بهم اما فى الدنيا على القول الاول او فى الاخرة
على القول الثانى اه قوله فعادوا اليه اى بعد
كشف العذاب عنهم اه خطيب والمراد بعودهم
اليه عودهم الى العزم على الكفر اصرارا عليه لانهم لم يوجد
منهم ايمان بالفعل وانما وجد منهم الوعد به اذا الله
انكشف العذاب عنهم اه كرخى قوله يوم نبطش
قيل هو بدل من يوم ثانى وقيل منصوب باضمار

اذكر

اذكر وقيل بمنتقمون وقيل بما دل عليه منتقمون
وهو بينهم وردهذان بان ما بعد ان لا يعمل فيما
قبلها وبانه لا يفسر الا ما يصح ان يعمل اه سمين قوله
والبطش الاخذ بقوة فى المصباح بطش بطشا
من باب ضرب وبها قرا السبعة وفى لغة من باب
قتل وبها قرا الحسن البصرى وابو جعفر المدنى
والبطش هو الاخذ بعنف وبطشت اليد اذا عملت
فهى باطشة قوله بلوناهم اى امتحنا اى فعلنا
بهم فعل الممتحن وهو المختبر الذى يريد ان يعلم
بحقيقة الشى وذلك الامتحان كان بزيادة الرزق
والتمكين فى الارض وارسال الرسل فقوله وجاءهم
الخ من جملة ما امتحنوا به اه خطيب وكرخى
وقوله قبلهم اى قبل هولاء العرب ليكون ما مضى
من خبرهم عبرة لهم اه خطيب قوله على الله اى
او على المومنين والظاهر ان كريم على الوجه الاول
بمعنى عزيز وعلى الثانى بمعنى متعطف ويجوز ان
يكون على الوجهين بمعنى مكرم او فى نفسه لشرف
نسبه وفضل حسبه على ان الكرم بمعنى الخصلة
المحمودة اه كرخى وفى القرطبى ومعنى كريم اى كريم
فى قومه وقيل كريم الاخلاق بالتجاوز والصفح
وقال الزاكريم على ربه اذا خصه بالنبوة واسماع

Copyright © King Saud University